المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء

(بحث تحليلي بلاغي)

خطة البحث التكميلي

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN ... SURABAYA
No. KLAS
K
A 2013
055
BSA
No. KE : A2013/BSA/055.
ASAL ... KU :
TANGGAL :

مقدّم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

إعداد:

يوني رحمواتي

رقم التسجيل: A٠١٢٠٩٠٥٧

شعبة اللغة العربية وادبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا – إندونيسيا

٢٠١٣ م/١٤٣٣ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : يوني رحمواتي

رقم القيد : A.١٢٠٩٠٥٧

عنوان البحث : المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

عبد الله عُبيد الماجستير

رقم التوظيف:١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

يعتمد،

رئيس

شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب

أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالبة: يوني رحمواتي رقم القيد: A٠١٢٠٩٠٥٧

قد دافع الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم اربعة، ٣٠ من يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. عبد الله عُبيد الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. أحمد زيدون الماجستير مناقشا ( )
٣. الدكتور فائز الرشاد الماجستير مناقشا ( )
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : يوني رحمواتي

رقم القيد : A٠١٢٠٩٠٥٧

عنوان البحث التكميلي: المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. و لم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣٠ يناير ٢٠١٣

يوني رحمواتي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضع ..... أ
تقرير المشرف ..... ب
اعتماد لجنة المناقشة ..... ج
الاعتراف بأصالة البحث ..... د
الشكر والتقدير ..... ه
محتويات البحث ..... و
المستخلص ..... ح
الفصل الأول: أساسية البحث
أ- مقدمة ١
ب- أسئلة البحث ٢
ج- أهداف البحث ٢
د- أهـــمّيّة البحث ٢
ه- توضيح المصطلحات ٢
و- تحديد البحث ٣
ز- الدراسات السابقة ٣
الفصل الثاني: الإطار النظري
أ. المبحث الأول: المحسنات اللفظية والمعنوية
١. المحسنات اللفظية وأقساهما ٦
٢. المحسنات المعنوية وأقساهما ١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المبحث الثاني: مفهوم السورة

١. تعريف عن سورة الإسراء ٢٠

٢. مضمون عن سورة الإسراء ٢٣

الفصل الثالث: منهجيّة البحث

أ- مدخل البحث ٢٧

ب- بيانات البحث ومصادها ٢٧

ج- أدوات جمع البيانات ٢٧

د- طريقة جمع البيانات ٢٨

ه- طريقة تحليل البيانات ٢٨

و- تصديق البيانات ٢٩

ز- خطوات البحث ٢٩

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض البيانات عن اساليب المحسنات اللفظية في سورة الإسراء ٣١

ب- عرض البيانات عن اساليب المحسنات المعنوية في سورة الإسراء ٤٧

الفصل الخامس: الخاتمة

أ- النتائج ٥٤

ب- التوصيّات والإقتراحات ٥٥

المراجع

أ- العربيّة ٢٤

ب- الأجنبيّة ٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستخلص

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء

Balaghah menurut bahasa adalah sampai, adapunmenurut istilah adalah sifat bagi perkatan dan bagi pembicara. Adapun ilmu balaghah dibagi menjadi tiga yaitu ilmu ma'ani adalah suatu ilmu untuk mengetahui keadaan-keadaan perkataan bahasa arab yang sesuai dengan suatu keadaan. Kemudian ilmu bayan adalah ilmu yang membahas tasybih, majaz dan kinayah, kemudian ilmu badi' yaitu ilmu yang membahas tantang muhassinat lafdhiyah dan ma'nawiyah. Adapun dalam skripsi ini penulis membahas tentang muhassinat lafdhiyah dan ma'nawiyah. Adapun masalah yang dikemukakan dalam pembahasan ini meliputi dua hal yatiu : 1). Apa macam-macam muhassinat al-lafdiyah dan muhassinat al-ma'nawiyah yang terkandung dalam surah Al-isra'. 2). Bagaimana ushlub-ushlub muhassinat al-lafdiyah dan muhassinat al-ma'nawiyah yang ada dalam surat Al-isra'.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah: 1). Mengtahui untumacam-macam muhassinat lafdhiyah dan maknawiyah dalam surat al-isra'. 2). Mengetahui ushlub-ushlub muhassinat al-lafdhiyah dan muhassinat al-ma'nawiyah yang ada pada surah al-isra'.

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut : 1). Muhassinat lafdiyah itu meliputi jinas, iqtibas dan saja'. Muhassinat m'nawiyah meliputi tauriyah, tibaq, muqabalah, husnut ta'lil, ta'qidul madhi bima yusybihu dzam wa 'aksuhu, dan ushlubul hakim. 2). Surah al-isra' adalah surat yang jatuh setelah surat an-nahl dan surat al-isra' ini memepunyai 111 ayat. 3). Pembahas mengemukakan ushlub-ushlub muhassinat lafdiyah dan ma'nawiyah yang terdapat pada surah al-isra'.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل إلى نبينا الأمّي محمّد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة جبريل عليه السّلام بسبعة عشرة من رمضان في غار حراء، فيه هدى للنّاس وبيّنات من الهدى والفرقان. إنّ القرآن الكريم عند جميل لغة غير عادية، أجمل لغته ولا تشابهت به.

نزل القرآن في بضع وعشرين سنة. أكثره نزّل في مكّة وهو ٨٥ سورة ويسمى المكّي، ونزل الباقي في المدينة وهو ٢٩ سورة ويسمى مدني. يتألف القرآن الكريم من ثلاثين جزءا محتويا ١١٤ سورة. يتألف كل سورة من عدد من الآيات. أطول السورة سورة البقرة (٢٨٦آية)، وأقصرها سورة الكوثر (٣آية).

يشستمل القرآن الكريم على كثير من الفن الأدبي كسّجع والجناس والطباق وغير ذلك. والعلم الذي يبحث عن الفن هو علم البلاغة. والبلاغة لغة هو الوصول والإنتهاء، وتقع في الأصطلاحا هو وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السّماع. وعلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهو علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. وكلهم يبحث عن المسألة لغة مثل عندما علم المعاني الذي يبحث عن الخبر والإنشاء وغير ذلك. ثم علم البيان الذي يبحث فيه المجاز وغير ذلك. ثم علم البديع الذي يبحث فيه المحسّنات اللفظية والمحسّنات المعنوية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علم البديع، علم يبحث عن محسّنات لفظية وفروعها ومحسّنات المعنوية وفروعها. وفي فرع محسّنات اللفظية كلجناس والاقتباس والسّجع. وفرع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محسّنات المعنوية كتورية، والطباق، ومقابلة، وحسن التعليل، وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم.

وفي هذا البحث، أن الباحثة ستبحث عن الأسالب البديعية في علم البديع. وتختار الباحثة أحد من سورة القرآن وهو سورة الإسراء. لأن تفكر الباحثة إذا في هذا السورة يكون قصة عضيما يعنى قصة إسراء ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما نوع المحسّنات اللفظية والمعنوية الذي يشتمل في سورة الإسراء ؟
٢. ما الأسالب المحسّنات اللفظية والمعنوية المشتملة في سورة الإسراء؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيهي ما يلي:

١. معرفة عن نوع المحسّنات اللفظية والمعنوية الذي يشتمل في سورة الإسراء
٢. معرفة عن الاسالب المحسّنات اللفظية والمعنوية المشتملة في سورة الإسراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

لهذا البحث دورا في تكملة المراجع في الدراسة البلاغية خصوص في علم البديع.

ه. توضيح المصطلحات

توضع الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. المحسّنات اللفظية: ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعا.[1]

[1] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: المكتبة العصرية، بجهول السنة)، ص، ٢٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المحسّنات المعنوية: ما كان التحسين بها راجعا إلى اللمعنى بالأصالة، وإن حسّنت اللفظ تبعا.[٢]

٣. سورة الإسراء: سورة من السور المكية التي تهتم بشئون العقيدة. ويكون فيها ١١١ الآيات.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء فقط.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على المحسّنات البديعية وهي المحسّنات اللفظية كلجناس، والاقتباس، والسجع. والمحسّنات المعنوية كتورية، وطباق، ومقابلة، وحسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم. وقد توجد في سورة الإسراء عن الجناس، والسجع، والطباق، ومقابلة فقط.

ز. الدراسات السابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء. فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

[2] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص. ٢٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. سيتي مستعينة "المحسّنات المعنوية في سورة الزمر" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن امبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

٢. رني ويان سري "المحسّنات اللفظية في شعر الياس ابي شبكة" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأد بها كلية الأداب جامعة سونن امبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

٣. ايك سري وهيو " المحسّنات اللفظية في سورة النازعات" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوروس في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل أنْ تدخل الباحثة في الإطار النظري، ينبغي لها أنْ تشرح ما هو النظري؟ قال برهان بُوْغِينْ:

Teori adalah alat yang akan diuji kemudian dengan data dan instrumen penelitinya.[3]

تستخدم الباحثة النظري لجواب أسئلة البحث. انقسم النظري في بحث الكيفي قسمان: النظري الإستدلالي (deduktif) والإستنباطي (induktif). فأمّا النظري الإستدلالي يطلب النظري في أوّل البحث الذي يستخدمه ألةً وموزونًا لبنية الإفتراض. فلذلك تستخدم الباحثة النظري في نظر أسئلة البحث غير مباشرة.[4]

هذه الرسالة تتكوّن بمُتَقَلِّبَيْنِ. هما المتقلب "A" و "B". المتقلب "A" يعنى عرض عن المحسنات اللفظية والمعنوية. والمتقلب "B" يعنى عرض عن سورة الإسراء. فلذلك، بعد أنْ تعرف الباحثة ما هو النظري، تنقسم هذا الإطار النظري مبحثان: الأول النظري الذي يشرح عن المحسنات اللفظية والمعنوية. والثاني النظري الذي يشرح عن عن سورة الإسراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[3] Prof. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm: 23.
[4] Ibid, hlm: 26.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأول :المحسّنات اللفظية والمعنوية

١. المحسّنات اللفظية وأقسامه

في هذا البحث تريد الباحثة أن تعبّر عن المحسّنات اللفظية وأقسامه الذي مطابقة للموضوع.

المحسّنات اللفظية هو ما كان تحسين بها راجعًا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعًا.[٥] ويكون في المحسّنات اللفظية هو الجناس، والإقتباس، والسجع.

١. الجناس

الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى. [٦]

ينقسم الجناس اساسيا:

الأول: الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربع أشياء هم نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها مع اختلاف المعنى.[٧] وينقسم الجناس التام إلى عدة أقسام:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الجناس مماثل هو ما كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد كاسمين او فعلين او حرفين.[٨] فمثال من اسمين قول تعالى:

" وَيَومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ (الروم:٥٥)"

فجانس هنا في اللفظتي "الساعة" أما الساعة الأولى بمعنى يوم القيامة والساعة الثاني بمعنى المدة من الزمان.

---

[٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت : دار الفكر، بجهول السنة)، ص، ٢٩٨

[٦] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر:دار المعارف، بجول السنة.

[٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت : دار الفكر، بجهول السنة)، ص، ٣٤٤

[٨] نفس المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الجناس مستوفي هو ما كان اللفظان المتجانسان من نوعين كاسم وفعل،[9] كقول ابي تمام:

"مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ # يَحْيَا لِدَى يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ"

فجناس هنا في كلمتي "يحيا" و"يحيى" أما يحيا فعل المضارع، ويحيى اسم الممدوح.

ج. ما كان أحد اللفظين مركبا ويسمى جناس التركيب. وهما ينقسم إلى قسمين:

١. مرفو هو إن كان أحد لفظية مركبا من كلمة وبعض الكلمة.[10]

كقول الحريرى:

"ولا تله عن تذكار ذنبك وابكه #

بدمع يحاكى الويل حال مصابه

ومثل لعينك الحمام ووقعه #

وروعه ملقاه ومطعم صابه"

والشاهد في قول "مصابة" في البيت الأول و" . . .م صابة" في البيت الثاني. في البيت الأولى هنا من كلمة واحدة من "صاب" وأما في البيت الثاني من كلمة وبعض كلمة وذلك لأن الميم قطعة من كلمة "معطم" وصاب كلمة واحدة تامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الملفوف هو ما تركيب من كلمتين تامتين ويتفقان في الخط.[11]

كقول القاضي الفاضل:

"عضَّنا الدَّهرُ بِنَابِهِ # ليتَ ما حلَّ بِنَابِهِ"

---

[9] نفس المراجع

[10] عبد المتعال الصيدى، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح*، ج ٤ (مجهول المكان: مطبعة النموذجية، مجهول السنة)، ٧٨

[11] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٣)، ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد هنا بين لفظين "بنابه" و"بنابه" هما كلمتين تامتين متفقان خطًا.

د. ما كان مركبا من كلمتين أو أكثر، وهو ينقسم إلى قسمين:

١. متشابه هو أن تتوفقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخط.[١٢] كقول ابي الفتح البستي:

"إذا ملِكُ لم يكُن ذا هبه # فَدعْه فدَوْلتُهُ ذاهِبه"

والشاهد في قول "ذا هبه" و"ذاهبه" جناس متشابه لأن ذا هبه الأولى بمعنى صاحب هبه أي عطاء وذاهبه الثانية بمعنى فانية وهو مفرد والأول مركب مع اتفقهما في الخط.

٢. مفروق هو أن تختلف المركب من كلمتين مع غير المركبة في الخط.[١٣] كقول ابي الفتح البستي:

"كلكم قد أخذ الجا # مولا جام لنا

ما الذي ضر مدير ال # جام لو جالنا"

والشاهد في القول "جام لنا" بمعنى الجام وهو مفرد الاتصال الضمير فيه بالفعل. وقد جانس هنا جناسا مفروقا لأن كل منهما مركب مع إختلافهما في الخط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني: جناس غير تام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة هي:

- الإختلاف في نوع الحروف
- الإختلاف في هيئة الحروف
- الإختلاف في عدد الحروف

---

[١٢] المراغي، *علوم*، ٣٥٥.

[١٣] المراغي، *العلوم*، ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الإختلاف في ترتيب الحروف

١. إن إختلاف في نوع الحروف اشترط الايكون الإختلاف بأكثر من الحرف، وذلك على وجهين:

أ. الجناس المضارع: هو ما كان اختلاف في الطرف ومقاربان في المخرج.[١٤]

- والاختلاف اما في الأول كقول الحريرى "بيني وبين كنى ليلى دامس وطريق طامس" فجانس هنا بين لفظتي "دامس" و"طامس" هما مختلهان في الحروف إلا انها متقاربان في المخرج لأن "الدل" و"الطاء" خارجان من اللسان.
- أو اختلاف في الوسط كقول تعالى: "وهم ينهون عنه وينأون عنه (الأنعام:٢٦)" والشاهد في المثال أن حرف "الهاء" و"الهمزة" هما مختلفان في الخروف غير انها متقاربان في المخرج لأنهما خلقيان.
- أو اختلاف في الآخر كقوله صلى الله عليه وسلم "الخيل مقعقد في نواصيها الخير إلى يوم القيامة" إن حروف الام في اللفظ "الخيل" والراء في الفظ " الخير" هما متساويان في المخرج ولكن مختلفان في الحروف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الجناس اللاحق هو ما كان اختلاف ركنيه في حرفين غير متقاربين في المخرج.[١٥]

- أكان في أول اللفظ كقول تعالى "وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (الهمزة:١). والشاهد اللفظتي "همزة" و"لمزه" هما مختلفان في

---

[١٤] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة* (مصر:دار المعارف،١٩٧٧)، ١٦٥

[١٥] أحمد مصطفي المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ٣٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحرف مع متباعدين في المخرج لأن حرف "الهاء" و"اللام" وهو لسانى.

- أو في وسط اللفظ كقول تعالى " وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيْدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيْدٌ (العاديات ٨-٧). والشاهد في المثال "الهاء" في اللفظ "شهيد" و" الدال" في اللفظ "شديد" هما مختلفان في الحرف مع متباعدان في المخرج لأن الأول خلقى والثاني لساني.
- أو في آخر اللفظ كقول تعالى " وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الخَوْفِ أَذَاعُوْ بِهِ (النساء:٨٣). والشاهد في ذلك المثال فإن "الراء" في اللفظ "أمر" "والنون" في اللفظ "أمن" هما مختلفان في الحروف ومتباعدان في المخرج.

٢. الإختلاف في هيئة الحورف، وهو نوعان:

أ. الجناس المحرّف: هو ما كان الإختلاف فيه في الحركة فقط أو في الحركة والسكون.[١٦] مثال في الحركة فقط، كقولهم "حُبَّةُ الْبُرْدِ جُنَّةُ الْبَرْدِ" أو في الحركة والسكون، قال السكاكى " اَلْجَاهِلُ إِمَّا مُفْرَطٌ أَوْ مُفَرِّطٌ" فجناس هما جنسا محرفا في اللفظ " البُرد والبَرد" لأن البُرد الأول بضم الباء وأما البَرد الثاني فكان بفتح الباء، وبذلك في المثال الثاني في اللفظ "مُفرَطٌ و مُفَرِّطٌ" لأن مفرط الأول بسكون الفاء ومفرّط الثاني بفتح الفاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الجناس المصحّف هو ما كان تماثل فيه اللفظان في الركن ولكن اختلاف فيهما في الخط.[١٧] كقول أبي غراس:

" من بحر شعرك أغترف # وبفضلك علمك أعترف

[١٦] عبد المتعال الصعدى، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح*، ج ٤(مجهول المكان: مطبعة النموذجية، مجهول السنة)، ص، ٨٠

[١٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع*، (بيروت : دار الفكر، مجهول السنة)، ص، ٣٤٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فاالتصحيف هنا في اللفظتي " أغترف وأعترف" لأن تخالف إحدهما الآخر بإبدال حرف على صورة المبدل منه ليمون النقط فارقا بينهما في تغايره.

٣. الإختلاف في عدد الحروف سمي ناقصا، ويكون على وجهين:

أ. ما كان بزيادة حرف واحد أما في الأول اللفظ يسمى **مردوفا**، كقوله تعالى "والتقت السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (القيامة:٢٩). هنا المردوف في الكلمة "الساق والمساق" لزيادة حرف الميم في أول اللفظ، وإما في الوسط اللفظ يسمى **مكتنفا**، كقولهم "جدي جهدي" هنا مكتنفا لزيادة حرف الهاء في وسط اللفظ، وإما في الآخر اللفظ يسمى **مطرفا**، كقول أبي تمام:

يمدحون من أيد عواصم # تصول بأسياق قواض قواضب

هنا مطروفا في لفظتي "قواض وقواضب" لزيادة حرف الباء في الأخر اللفظ.

ب. ما كان بزيادة أكثر من الحروف يسمى **مذيلاً** كقول الخنساء:

"إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الِىشِّفَا # مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد في مضيل في لفظتي "الجوى والجوانح" لزيادة حرف النون والحاء في اللفظ الثاني

٤. الإختلاف في ترتيب الحروف يسمى **جناس القلب**، وهو ضربان:[١٨]

أ. **قلب الكل** هو ما انعكس فيه ترتيب الحرف كلًّا، كقولهم " حَسَامُهُ فَتْحٌ لِأَوْلِيَاءِهِ وَحَتْفُ لِأَعْدَائِهِ". هنا القلب الكل بين "فتح وحتف" لإنعكاس لتركيب فيهما القلب انعكاسا كليا لأن الأول مقلوب الثاني.

[١٨] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ٣٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. **قلب البعض** هو ما انعكس فيه الترتيب بعضا، كقوله صلى الله عليه وسلم "اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا" هنا القلب البعض في قول "عورتنا وروعتنا" لإنعكس الترتيب فيه ليس في جميع الحروف بل في بعض الحروف، قد وجد هنا في لفظتي عورا وروعا هما مقلوبان ولكن لا يقلب الآخر في اللفظاتنا. وعلاوة على ذلك، إذا ولي أحد المتجانسين الآخر أو ما يجمع مؤلف الكلام بين كلمتين إحدهما كالتبع للأخرى والجنيبة لها[19] سمي **مزدوجا ومكرّرا ومردّدا**.[20] كقولهم "مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَدَ" والشاهد جنسا المزدوج في قوله "جدّ وجد" لأن إحدهما كالتبع للأخرى.

وما يلحق بالتجنيس شيئان :[21]

١. جناس الإشتقاق هو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها ويجمعهما اشتقاق، كقوله تعالى "فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ الْقَيِّمِ (الروم:٣). والشاهد في الجناس الإشتقاق في قول "أقيم والقيم" كلا هما مشتقان من قام-يقوم.

٢. جناس شبه الإشتقاق وهو اختلاف اصل لفظين فيما يشبه الإشتقاق دون الإشتقاق، فيتبادر الى أنهما يرجعان إلى أصل واحد وليساهما كذالك في الحقيقي، كقول تعالى "اثَّا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضَيْتُمْ بِالحَيَواتِ الدُّنْيَا مِنَ الأَخِرَةِ. (التوبة: ٣٨). والشاهد جناس شبه الإشتقاق في قول "الأرض وأرضيتم" الأرض هنا بمعنى الكرة السيارة التي نحن عليها والثاني من الرضا كأنهما من المشتاق واحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[19] أحمد شمس الدين، *المعجم المفصل في علوم البلاغة* (بيروت: دار الكتب العلمية، بجهول السنة)، ص، ٥٠٣

[20] أحمد مصطفي المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ٣٥٧

[21] أحمد مصطفي المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ٣٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والخلاصة ما سبق من انواع الجناس كما يلي:

ينقسم الجناس رئيسيا:

الأول: الجناس التام، وهو على وجهين:

أ. من ناحية نوع اللفظين المتجتسين، فينقسم إلى قسمين:

١. مماثل، وهو: ما يتكون من فعلين أو من اسمين أو من حرفين.

٢. مستوفي، وهو: ما يتكون من فعل واسم او من فعل وحرف او من فعل وحرف.

ب. من ناحية تركيب الكلمة، وهو على وجهين:

١. باعتبار المركب من بعض الكلمة او كلمتين تامتين، وهو قسمان:

أ. المرفو

ب. الملفوف

٢. باعتبار المركب من كلمتين من اتفاق أو اختلاف في الخط، وهو قسمان ايضا:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. متشايه

ب. مفروق

الثاني: الجناس غير التام، وهو يتقسم إلى عدة اقسام:

١. اختلاف في نوع الحروف، فينقسم إلى قسمين:

أ. مضارع، وهو: ما كان اختلاف في الطرف ومقاربان في المخرج.

أكان اختلاف في اول اللفظ او في وسط اللفظ او في آخر اللفظ.

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. لاحق، وهو: ما كان اختلاف ركنيه في حرفين غير متقاربين في المخرج.

أكان اختلاف في اول اللفظ او في وسط او في آخر اللفظ.

٢. اختلاق في هيئة الخروف، وهو ضربان:

أ. الجناس المحرّف: ما كان الإختلاف فيه الحركة فقط أو في الحركة والسكون.

ب.الجناس المصحّف: ما كان تماثل فيه اللفظان في الركن ولكن اختلاف فيهما في الخط.

٣. اختلاف في عدد الخروف، وهو ضربان:

أ. ما كان بزيادة حرف واحد. أما في الأول اللفظ يسمى مردوفا، أما في وسط يسمى مكتنفا، وأما في الآخر اللفظ يسمى مطرفا.

ب.ما كان بزيادة أكثر من الخروف يسمى مذيلا.

٤. اختلاف في ترتيب الخروف، وهو ضربان:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. قلب الكل

ب. بعض الكل

وعلاقة على ذلك، هو الجناس المزدوج والمكرر ومردد.

الملحق بالجناس، وهو قسمان:

أ. جناس الإشتقاق

ب. جناس شبه الإشتقاق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الاقتباس

الاقتباس هو تضمين النثر أو شعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس فليلًا. فال أبو جعفر الأندلسي:

لَا تُعَادِ النَاسَ فَي أَوطَانَهِمْ # فَلَمَا يُرْعَى غَرِيْبَ الوَطَنَ

وإِذَا مَا شِئتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ # (خَالِقِ النَاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)

في هذا المثال من حدسث الشريف من غير أن يصرّح بأنهت من القرأى أو الحديث وغرضه من هذا التضمين أن يستعير من قوتها قوة، وأن يكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه وكلام الذي أخذه، وهذا النوع يسمى أقتباسا.[٢٢]

٣. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.[٢٣] وهو ثلاثة اقسام:

أ. السجع المطرّف وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقا في الحرف الأخر، نحو قول تعالى: "مَا لَكُم لَا تَرجُونَ لِلّهِ وَقَارًا وقَد خَلَقَكُم أَطْوَارًا". وكان السجع في اللفظ " وَقَارًا و أَطْوَارًا" يختلفاهما في الوزن يعنى فعل وافعل. واتفقهما في الحروف الآخر "الراء".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. السجع الملرصّع هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنًا وتقفيه، كقول الحريري: هو يَطبَعُ الأَسجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفظِهِ، ويَقرَعُ الأَسمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعظِهِ. وكان السجع المرصّع في اللفظ " بِجَوَاهِرِ و بِزَوَاجِرِ".

---

[٢٢] علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار للعارف، بحول السنة)، ص، ٢٧٠

[٢٣] علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار للعارف، بحول السنة)، ص، ٢٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. السجع المتوازي هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، نحو قول تعالى "فِيهَا سُرُرٌ مَرفُوعَةٌ وَأَقوَابٌ مَّوضُوعَةٌ". لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية. السجع المتوازي في اللفظ " مَرفُوعَةٌ و مَّوضُوعَةٌ".

٢. المحسّنات المعنوية وأقسامه

المحسّنات المعنوية هو ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى بالأصالة، وإن حسّنت اللفظ تبعا.[٢٤] وأقسم المحسّنات المعنوية كما في الكتاب بلاغة الواضحة هو التورية، والطباق، والمقابلة، وحسن التعليل، وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم.

١. التورية

التورية هو أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد.

التورية لغة مصدر وريت الخبر تورية: إذا سترته وأظهرت غيره. والتورية اصطلاحا هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، أحدهما قريب غير مقصود ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد مقصود، ودلالة اللفظ عليه خفية.[٢٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتورية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. المجردة وهي التي لم تقترن بما يلائم المعنيين. كقوله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيلِ وَيَعلَمُ مَا جَرَحتُم بِالنَّهَارِ.

ب. المرشحة هي التي اقترنت بما يلائم المعنى القريب. وسميت بذلك لتقويتها به، لأن القريب غير مراد، فكأن ضعيف، ذكر لازمه

---

[24] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: المكتبة العصرية، بدون السنة)، ص، ٢٩٨

[٢٥] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار المعارف، بدون السنة)، ص، ٢٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقوى به. نحو: وَالسَّمَاءِ بَنَيْنَاهَا بِأَيدٍ. فإنه يحتمل (الجارحة) وهو القريب، وقد ذكر من لوازمه البيان على وجه ترشيح.

ج. المبينة وهو ما ذكر فيها لازم المعنى البعيد. سميت بذلك المورى عنه بذكر لازمه، إذكان قبل ذلك خفيا. فلما ذكر لازمه تبين. نحو: وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيلِ وَيَعلَمُ مَا جَرَحتُم بِالنَّهَارِ.

يراد بقول "جرحتم" معناه البعيد، وهو ارتكاب الذنوب.

د. والمهيأه وهو التي لا تقطع التورية فيها إلا بلفظ قبلها أو بعدها. فهي قسمان أيضا:

الأول: ما تتهيأ بلفظ قبله، نحو قوله:

وأظهرت فينا من سمتك سنة # فأظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب.

فالفرض والندب معناهما القريب الحكمان الشرعيان. والبعيد: الفرض معناه العطاء. والندب معناه السريع في قضاء الحوائج، ولولا ذكر تهيأ التورية ولافهم الحكمان.

الثاني: وهو ما تهيأت بلفظ بعد: كقول الإمام علي رضي الله عنه في الأشعث بن قيس، أنه كان يحرك الشمال باليمين. فالشمال معناه القريب ضد اليمين والبعيد جمع شمله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثال:

أَصُونُ أَدِيمَ وجهِي عن أُنَاسٍ # لِقَاءُ المَوتِ عِندَهُم الأَدِيبُ

وَرَبُّ الشِّعرِ عِندَهُم بَعِيضٌ # وَلَو وَافَى بِهِ لَهُمُ "حَبِيبٌ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كلمة "حبيب" له معنيان أحدها المحبوب وهو المعنى القريب الذي يتبادر الذهن بسبب التمهيد له بكلمة "بغيض". والثاني اسم ابي تمام الشاعر وهو حبيب بنُ أوس.[٢٦]

٢. الطباق

الطباق هو الجمع بين الشيئ وضده في الكلام. وهو نوعان:

أ. الطباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

ب. الطباق السّلب وهو ما اختلف فيه الضِّدان إيجابا وسلبا.

مثال:

قال تعالى : وَتَحسَبُهُم اَيقَاظًا وَهُم رُقُودٌ

وقال صلى الله عليه وسلم : خَيرُ المَالِ عَينٌ سَاهِرَةٌ لِعَينٍ نَائِمَةٌ

إذا تأملت الأمثلة المتقدمة، وجدت كلا منها مشتملًا على شيئ وضده، فالمثال الأول مشتمل على الكلمتين "أيقاظًا" و "رُقُود" والمثال الثاني مشتمل على الكلمتين "ساهرة" و "نائمة".

أمّا المثالان الأخيران فكل منهما مشتمل على فعلين من مادة واحدة أحدهما إيجابي والآخر سلبي. وبإختلافهما في الإيجاب والسلب صارا ضدين، ويسمى الجمع بين الشيئ وضده في الأمثلة متقدمة وأشباهها طباقا، غير أنه في المثالين الأولين يدعى "طباق الإيجاب" وفي المثالين الأخيرين يدعى "طباق السلب".[٢٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٦] علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار المعارف، محول السنة)، ص، ٢٧٧

[27] علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار المعارف، محول السنة)، ص، ٢٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. المقابلة

المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتيكا يقابل ذلك على الترتيب.

مثال:

قال صلى الله عليه وسلم للأنصار : إِنَّكُم لَتَكثُرُونَ عِندَ الفَزَعِ، وتَقِلُّونَ عِندَ الطَّمَعِ.

وقال خالد بن صفوان يصف رجلا : لَيسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السِّرِّ، ولاَ عَدُوٌّ فِي العَلاَنِيَةِ.

إذا تأملت مثال الطائفة الأولى وجدت كل مثال منهما يشتمل في صدره على معنيين. ويشتمل في عجزه على ما يقابل هذين المعنيين على الترتيب، ففي المثال الأول بيّن النبيُّ صلى الله عليه وسلم صفتين من صفات الأنصار في صدر الكلام وهما الكثرة والفزع، ثم قابل ذلك في آخر الكلام بالقلة والطمع على الترتيب، ففي المثال الثاني قابل خالد بن صفوان الصديق والسرّ بالعدو والعلانية.[٢٨]

٤. حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علّة الشيئ المعروفة، ويأتي بعلّة أدبيةٍ طريفة تناسب الغرض الذى يقصد إليه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثال قال المعرّى في الرثاء :

وَمَ كُلفَةُ البَدرِ المُنيرِ قَدِيمَةً # وَلَكِنَّهَا فِي وَجهِهِ أَثَرُ الْطمِ

يرثِى أبو العلاء ويبالغ أن الحزن غلى المرثى شمل كثيرا من مظاهر الكون. فهو لذلك يدّعى أن كلفة البدر وهي ما يظهلا على وحهه من كدرة، ليست ناشئة عن سبب طبيعي، وإنما هي حادثة من اللطم على فراق المرثيّ.[٢٩]

---

[٢٨] علي الجارمى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار للمعارف، بحول السنة)، ص، ٢٨٥

[٢٩] علي الجارمى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار للمعارف، بحول السنة)، ص، ٢٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

أما تأكيد الذم بما يشبه المدح فهو ضربان:

الأول: أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيئ، صفة ذم بتقدير دخولها فيها، كقوله:

خلا من الفضل غير أني أراد في الحمق لايجاربى

الثاني: أن يثبت لشيئ صفة ذم، ثم يؤتي بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى. نحو: فُلَانٌ حَسُودٌ إلاَّ أَنَّهُ نَمَّامٌ.[٣٠]

٦. أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقّى المخاطب بغير ما يترقبه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله، وإمّا بحمل كلامه على بغير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان ينبغى له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى.

مثال:

قال تعالى : يَسأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُل هِيَ مَوَقِيتُ لِلنَّاسِ وَالحَجِّ

وقال ابن حجّاج:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قَالَ ثَقُلتُ إذ أَتَيتُ مِرَارًا # قُلتُ ثَقُلتُ كاهَلِي بالأَيَادِى

قَالَ طَوَّلتُ قُلتُ أَو لَيتَ طَولاً # قَالَ اَبرَمتُ قُلتُ حُبلَ وِدَادِى

المبحث الثاني: مفهوم السورة

١. التعريف عن سورة الإسراء

إن سورة الإسراء هي سورة التي تقع بعد النحل، وهي نزلت قبل الهجرة بنحو عام. وكان عدد أياتها مائة وإحدى عشرة أية، وكلماتها ألف وخمسمائة ثلاث وستون كلمة، وحروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا.[٣١]

---

[٣٠] نفس المراجع، ص، ٣٨٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبالنسبة لمكان نزول هذه السورة أن هناك آراء مختلفة، ويقول عبد الكريم الخطيب نقلا عن الفيروزابادى إن هذه السورة مكية باتفاق.[٣٢]

وكان محمد الرازى في كتابه تفسير الفخر الرازى ذهب إلى إن هذه السورة مكية إلا قوله (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض) الى قوله (واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا) فإنها مدنية نزلت حين جاء وقد ثقيف.[٣٣] وقيل إلى آيتين (وإن كادوا ليفتنونك)[٣٤] و(إن كادوا ليستفزونك في الأرض).[٣٥]

وعن بعضهم إلى أربع آيات وهو الآيتان المذكرتان وقوله (وإذقلها لك إن ربك أحاط بالناس)[٣٦] وقوله (وقل رب أدخلني مدخل صدق).[٣٧]

وعن الحسن أنها مكية إلا خمس آيات منها وهي قوله (ولا تقتلوا النفس)[٣٨]وقوله (ولا تقرب الزنا)[٣٩] وقوله (أولئك الذين يدعون)[٤٠] وقوله (أقم الصلاة)[٤١] وقوله (وآت ذا لقربى).[٤٢]

وعن مقاتل أنها مكية إلا خمس منها قوله (وإن كادوا ليفتنونك)[٤٣] وقوله (إن كادوا ليستفزونك في الأرض)[٤٤] وقوله (وإذ قلنا لك إن ربك أحاط

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣١] عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآن للقرآن، (القاهرة: دار الفكر العربي، بجهول السنة)، الكتاب الثامن، ص، ٤٠٥

[٣٢] عبد الكريم الخطيب، التفسير القرآن للقرآن، (القاهرة: دار الفكر العربي، بجهول السنة)، الكتاب الثامن، ص، ٤٠٥

[٣٣] محمد الرازي، *تفسير الفخر الرازي*، (بيروت:دار الفكر، ١٩٩٥)، المجلد العشرون، ص، ١٤٨

[٣٤] سورة الإسراء: ٧٣

[٣٥] سورة الإسراء: ٧٦، أنظر أبو حيان الأندلس، *تفسير البحر المحيط*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣)، ص، ٤

[٣٦] سورة الإسراء: ٦٠

[٣٧] سورة الإسراء: ٨٠، أنظر العلامة السيد محمد حسين الطباطبائ، *الميزان في تفسير القرآن*، (بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، الطبعة الاول، ١٩٩١)، الجزء الثالث عشر، ص، ٥

[٣٨] سورة الإسراء:٣٣

[٣٩] سورة الإسراء: ٣٢

[٤٠] سورة الإسراء:٥٧

[٤١] سورة الإسراء:٧٨

[٤٢] سورة الإسراء: ٢٦، أنظرالعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، ص، ٦

[٤٣] سورة الإسراء: ٧٣

[٤٤] سورة الإسراء: ٧٦، أنظر أبو حيان الأندلسى، *تفسير البحر المحيط*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣)، ص، ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالناس)[٤٥] وقوله (إن الذين أوتوا العلم من قبله)[٤٦] وقوله (وقل رب أدخلني مدخل صدق).[٤٧]

وعن قتادة والمعدل عن ابن عباس أنها مكية إلا ثماني آيات وهي قوله (وإن كادوا ليفتنونك)[٤٨] إلى قوله (وقل رب أدخلني مدخل صدق).[٤٩]

وتسمى هذه السورة سورة بني إسرائيل لأنها تحدثت عنهم وعن إقسادهم في الأرض وعن عقوبة الله لهم على هذا الفساد.[٥٠] وتسمى أيضا سورة الإسراء،[٥١] لتلك المعجزة الباهرة معجزة الإسراء التي خص الله تعالى بها نبية الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.[٥٢]

ويقول عبد الكريم الخطيب إنها بميت بالإسراء لأنها بدأت بالإسراء، ولأن الإسراء أعظم حدث في حيات النبي، بل وفي حياة البشرية كلها، فلم يقع هذا الحدث في الحياة البشرية إلا تلك المرة، فكان بذلك أعظم معلم من معالم تلك السورة، وحق له أن يكون وحده دون غيره عنوانا لها.[٥٣]

وبالرغم من ذلك أن صاحب روح المعان في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني سمى هذه السورة ب"سبحان"، علما مما أخرجه ابن مردوية عن ابن عباس، لأن السورة افتتحت بكلمة سبحان.[٥٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٥] سورة الإسراء: ٦٠

[٤٦] سورة الإسراء: ١٠٧

[٤٧] سورة الإسراء: ٨٠، أنظر العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، ص، ٦

[٤٨] سورة الإسراء: ٧٣

[٤٩] سورة الإسراء: ٨٠، أنظر العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، ص، ٦

[٥٠] الدكتور عبد الله محمود شحاته، *أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم*، (مصر: الهيئة المصرية العامة الكتاب، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦)، ص، ١٩١

[٥١] محمد الغزالي، *نحو تفسير الموضوع لسورة القرآن الكريم*، (بيروت: دار الشروف، الطبعة الأولى، ١٩٩٥)، ص، ٢١٧

[٥٢] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير*، (مكة المكرمة، دار الكتب الإسلامية، بجهول السنة)، المجلد الثاني، ص، ١٥١

[٥٣] عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآني للقرآن*، ص، ٤٠٥

[٥٤] شهاب الدين السيد محمد الالوسى البغدادى، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم وسبع المثاني*، (بيروت: دار الفكر، طبعة جديدة، ١٩٨٣)، الجزء الثامن، ص، ٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت هذه السورة لها مناسبتها للسورة التي قبلها بحيث أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ما يعانية من مشاعر الحزن والألم وأذى المشركين فس ختام سورة النحل، فناسب ذلك أن يذكر معه، ما كان من فضل الله على النبي الكريم بهذه الرحلة المباركة (أى رحلة الإسراء والمعراج) التي رأى فيها النبي كما رأى من آيات ربه. فوجد في هذا، الروح لنفسه والانشراح لصدره والعزاء الجميل من مصابه في أهله.

ومما سبق عرضه استخلصت الكاتبه أن سورة بني إسرائيل هي السورة السابعة عشر التي تقع بعد سورة النحل، وآراء العلماء عن مكان نزوله مختلفة، أو بعبارة أخرى أنها ليست مكية خالصة ولا مدنية محض.

٢. مضمون سورة الإسراء

افتتحت هذه السورة فيما ترومه من التسبيح بالإشارة إلى معراج النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر إسراؤه من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، وهو بيت المقدس والهيكل الذي بناه داود وسليمان عليهما السلام وقدسه الله لبني إسرائيل. وهذه الحديثة دليل باهر على قدرة الله عز وجل، وتكريم إلهى لهذا النبي صلى الله عليه وسلم، قال تعالى (سبحان ال١ى أسرى بعده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير).[٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكر بعدها قصة بني إسرائيل في حال الصلاح والفساد، بإعجازهم حال الاستقامة وإمدادهم بالأموال والبنين، وتشردهم في الأرض مرتين بسبب عصيانهم وإفسادهم وتخريب مسجدهم.[٥٦] ثم عودهم إلى الإفساد باستفزازهم

---

[٥٥] سورة الإسراء: ١

[٥٦] أنظر سورة الإسراء: ٤-٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النبي ثلى الله عليه وسلم وإرادتهم إخراجه من المدينة، قال تعالى (وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخروك منها).[٥٧]

ثم أبانت هذه السورة بعض الأدلة الكونية على قدرة الله وعظمته ووجدانيته، وهذا كما في مثل الأية (وجعلنا اليل والنهار آينين فمحونا أية اليل وجعلنا أية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب).[٥٨]

وإذا قرأن الأية ٢٣-٢٩ نرى دستورا أخلاقيا كريما يأمر بالفضل ويحث على القيم وينهى عن الرذائل ويحذر من المعاصى والموبقات، ومن ثم وضعت هذه الأية أصول الحياة الاجتماعية القائمة علىالتحلى بالأخلاق الكريمة والآداب الرفيعة.[٥٩]

وبينت السورة أيضا أوهام المشركين بحيث جعلوا الملائكة إناثا، ثم أدعوا لأنها بنات الله وعبدوهن، فأخطئوا في الأمور الثلاثة خطأ عظيما، قوله تعالى (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولن قولا عظيما).[٦٠] وأنكرت عليهم وجود آلهة مع الله (الأية ٤١-٤٤) ثم فندت مزاعهم بإنكار البعث والنشور (الأية ٤٩-٥٢ و ٩٨-٩٩) وحذرت النبي من موافقة المشركين في بعض معتقدهم (الأية ٧٣-٧٦).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم أوضحت السورة سبب عدم إنزال الأدلة الحسية الدال على صدق النبي صلى الله عليه وسلم (الأية ٥٩)، ومدى تعنت المشركين في إنزال آيات اقترحوها غير القرآن من تفجير الأنهار، وجعل مكة حدائق وبساتين، وإسقاط قطع من السماء، والإتيان بوفود الملائكة، وإيجاد بيت من ذهب، والصعود في السماء (الأية ٨٩-٩٧).

---

[٥٧] سورة الإسراء: ٧٦

[٥٨] سورة الإسراء: ١٢

[٥٩] الدكتور وهبة الزحيلى، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٩١)، الجزء الخامس عشر، ص، ٤٠

[٦٠] سورة الإسراء: ٤٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتحدثت السورة عن قدسية مهمة القرآن وسمو غاياته، وهو كما في قوله تعالى (إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم)[٦١] وقوله (ونترل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)،[٦٢] ثم بين فيها عجز الإنس والجن عن الإتيان بمثله هذا القرآن (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا).[٦٣]

وتشير الأية ٦١-٦٥ إلى مبدأ تكريم الإنسان بأمر الملائكة بالسجود له وامتناع إبليس ثم تكريم بني آدم ورزقهم من الطيبات (ولقد كرمنا بني وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).[٦٤]

وبقية الآيات بينت أنواعا جليلة من نعم الله على عباده (الأية ١٢-١٧) ولوم الإنسان على عدم الشكر (وإذا أنعمنا على الإنسان)[٦٥] وأخص النعم من هبة الروح والحياة (الأية ٨٥) والمقارنة بين من أراد العاجلة ومن أراد الباقية (الأية ١٨-٢١) وأمر النبي لإقامة الصلاة والتهجد في الليل (الأية ٧٨-٧٩) ودخوله المدينة وخروجه من مكة (الأية ٨٠).

وبعض الأية الأخرى تشرح قصة موسى مع فرعون وبني إسرائيل (الأية ١٠١-١٠٤) وأبانت حكمة نزول القرآن منجما مفرقا بحسب الوقائع والحوادث والمناسبات (الأية ١٠٥-١٠٦).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخيرا اختتمت السورة بتتريه الله عن الشريك والولد، والناصر والمعين، واتصاف الله بالأسماء الحسنى التي أرشدنا إلى الدعاء بها (الأية ١١٠-١١١).

---

[٦١] سورة الإسراء: ٩

[٦٢] سورة الإسراء: ٨٢

[٦٣] سورة الإسراء:٨٨

[٦٤] سورة الإسراء:٨٠

[٦٥] سورة الإسراء: ٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبالإجمال يمكن أن تقول الكاتبة إن هذه السورة اهتمت بترسيخ أصول العقيدة والدين من أثبات التوحيد والرسالة والبعث، وإبراز شخصية الرسول وتأييده بالمعجزات للدلالة على صدقه وتفنيد شبهات كثيرة للمشركين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث و أغراضه يلزم أن يسلك الباحثة على الطرائق التالية:

أ. مدخل البحث و نوعه

المدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة او المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين.[٦٦] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الوصف التحليلي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة و استنبطها و توضيحها من المصادر الأولى.[٦٧] فالمصادر الأولية مأخوذة من الكلمات المستعارة من العربية في Kamus Besar Bahasa Indonesia و البيانات الثنوية (Data Skunder) تأخذ من المراجع الأخرى و استنبتها و توضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة.[٦٨] و المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة ببلاغية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

---

[66] . moleong, lexy, metodologi penelitian kualitatif, Edisi Refvisi, PT. Remaja Rosdakarya, 2,2 Bandung, 200

[67] Sugiono. Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R & D, Alfabeta, Bandung, 2007, 137.

[68] Ibid, 137

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (library researcs) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.
- طريقة و ثاقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غير ذلك.

ه.طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبيرمان (huberman و Miles) و يتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، و هي:

- تنظيم البيانات (reduksi data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الإختيار و تركيز الإحتمام نحو تبسيط و توصيل البيانات الخشنة الظاهرة في استلاليات المكتوبات في الميدان.
- عرض البيانات (penyajian data) يعتبر عرض البيانات على عملية إختصار نتيجة جمع البيانات و تصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- استنتاج البيانات (verifikasi data) : و الاسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين ظواهر و النظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي تدل عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء بالآيات القرآنية التي تدل على المحسنات اللفظية والمعنوية.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء مع الزملاء و المشريف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مرحلة التحطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجديده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. عرض البيانات عن اساليب المحسنات اللفظية في سورة الإسراء

كما بحثت فيما سبق أن المحسنات اللفظية هو ما كان تحسين بها راجعا إلى اللفظ أولا وبالذات، وإن حسنت اللمعنى تبعا. وفروع المحسنات اللفظية هو الجناس، والإقتباس والسجع. وفي هذا البحث تريد الباحثة أن تعرض عن البيانات المحسنات اللفظية المشتملة في سورة الإسراء.

١. الجناس

كان الجناس في سورة الإسراء واحدة وهي الجناس الإشتقاق.

كما قد بحثت في الماضي أن الجناس الإشتقاق هو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها مع جمعهما اشتقاق.

أ. وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤.[٦٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمراد الآية (وَلَتَعْلُن عُلُوًّا كَبِيرًا) أي ولتستكبرن وتتعظمنّ عن طاعة الله تعالى، أو لتظلمن الناس.[٧٠]

وجد في هذه الآية جناس الإشتقاق في لفظ "ولتعلنّ و علوّ" لتوافقهما في الحروف الأصلية (عَلَا-عُلُوًّا) مع الإتفاق في الإصل المعنى. وتوافقهما في ترتيبها.

---

[٦٩] سورة الإسراء:٤

[٧٠] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٥

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾. [٧١]

والمراد الآية (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ) مؤكد لما قبله للاهتمام به. قال أبو السعود: أي لا تحمل نفس حاملة للوزر، وزر نفس أخرى، حتى يمكن تخلص النفس الثانئة عن وزرها، ويختل ما بين العامل وعمله من التلازم، بل أنما تحمل كل منهما وزرها. [٧٢]

نظرت الباحثة في هذه الآية عن الجناس الإشتقاق لأنه توافقهما اللفظ "تَزِرُ وَازِرَةٌ" في الحروف الأصلية (وَزَرَ-وِزْرًا) والإتفاق في اصل المعنى. وتوافقهما في ترتيبها.

ج. وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾. [٧٣]

والمعنى هذه الآية (وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ) أى على هؤلاء المشركين (جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ) أى لا يصدقون بالبعث ولا يقرّون بالثواب والعقاب، جزاء على الأعمال (حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا) أى من الجهل وعمى القلب، فيحجب قلوبهم عن أن يفهموا ما تقرؤه عليهم فينتفعوا به، عقوبة منّا لهم على كفرهم. [٧٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة في هذا الآية عن الجناس الإشتقاق لأنه اللفظ " قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ" هما توافق في الحروف الأصلية يعنى (قرأ-يقرأ) والإتفاق في الأصل المعنى. وتوافقهما في ترتيبها.

---

[٧١] سورة الإسراء:١٥

[٧٢] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠١

[٧٣] سورة الإسراء: ٤٥

[٧٤] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. السجع

كما قد بحثت في الماضي أن السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. وكان السجع في سورة الإسراء هو:

١. السجع المطرّف

أن السجع المطرّف هو ما اختلف فاصلتاه في الوزن والتفقان في التقفية.

أ. إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾.[٧٥]

والمعنى الآية (عَلَوْا تَتْبِيرًا) أي عظيماً فظيعًا، وتتبير: التدمير، وكل شيئ كسرته وفتّته فقد تبرته، ثم أشار إلى أن فعله تعالى ليخلصوا توبتهم وأعمالهم. والمعنى (جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا) أي محبسًا وسجنًا يحصركم في العذاب والحرمان عن الثواب.[٧٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان السجع المطرّف في الكلمة "تتبيرا وحصيرا" لأنه اختلاف الفاصلتان في الوزن يعنى تفعيلا وفعيلا. واتفقهما في التقفية. وكان اتفقان في حروف الآخر وهو حروف "الراء" ويختلف في المعنى.

ب. وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ

---

[٧٥] سورة الإسراء: ٧-٨

[٧٦] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾.[٧٧]

المعنى الآية (وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا) يعني بالإنسان من أسند إليه الدعاء المذكور من أفراده عجولاً يسارع إلى طلب ما يخطر بباله، متعاميًا عن ضرره، أو مبالغًا في العجلة يستعجل العذاب وهو آتيه لا محالة، ففيه نوع تهكم به، وعلى تقدير حمل الدعاء على أعمالهم تحمل العجولية على اللج والتمادي في استيجاب العذاب بتلك الأعمال.[٧٨] والآية (فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا) أي بيناه في القرآن بيانًا بليغًا لا التباس معه.[٧٩]

نظرب الباحثة من كلمة السجع المطرّف في الكلمة " عجولا وتفصيلا "لأنه اختلاف الفاصلتان في الوزن واتفقا في التقفية. والوزن يجرى فعولا وتفعيلا.

ج. وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾.[٨٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمعنى الآية (تَدْمِيرًا) أي كليًّا بحيث لم يبق لهم ورع أو ضرع. والمعنى (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا) أي لا يخفى عليه شيئ منها، فيدرك سرها وعلنها وسيجازى عليها.[٨١]

---

[٧٧] سورة الإسراء:١١-١٢

[٧٨] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٩

[٧٩] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٠

[٨٠] سورة الإسراء:١٦-١٧

[٨١] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان السجع المطرّف في الكلمة "تدميرا وبصيرا" لأنه اختلافهما في الوزن واتفقهما في التقفية. والوزن يجرى تفعيل وفعول. وكام اتفقهما في الخروف الآخر "الراء" واختلاف في المعنى.

د. وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾.[٨٢]

والمراد عن الآية (تُبَذِّر تَبْذِيرًا) أي بوجه من الوجوه، بالإنفاق في محرم أو مكروه، أو على من لا يستحق، فتحسبه إحسانًا إلى نفسك أو غيركن أفاده المهايميّ. والمعنى (وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا) من تتمة التعليل.[٨٣]

نظرت الباحثة عن السجع المطرّف في الكلمة "تبذيرا وكفورا" لأنه اختلافهما في الوزن واتفقهما في التقفية. والوزن يجرى تفعيل وفعول. وكان اتفقهما في الخروف الآخر "الراء" واختلافهما في المعنى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾.[٨٤]

---

[٨٢] سورة الإسراء:٢٦-٢٧

[٨٣] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٧

[٨٤] سورة الإسراء:٤٤-٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمعنى الآية (إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) أي حيث لم يعاجلهم بالعقوبة، مع كفرهم وقصورهم في النظر، ولو تابوا لغفر لهم ما كان منهم. والمعنى (حِجَابًا مَّسْتُورًا) أي من الجهل وعمى القلب، فيحجب قلوبهم عن أن يفهموا ما تقرؤه عليهم فينتفعوا به، عقوبة منًّا لهم على كفرهم.[٨٥]

نظرت الباحثة عن السجع المطرف في الكلمة "غفورا ومستورا" لأنه اختلافهما في الوزن واتفقاهما في التقفية. والوزن يجرى فعول مفعول. وكان اتفقهما في الخروف الآخر "الراء" واختلافهما في المعنى.

و. وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾.[٨٦]

والمراد الآية (وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا) أي هربًا من استماع التوحيد. والمعنى (مَّسْحُورًا) أي سُحِر، فجُنَّ فاختلط كلامه.[٨٧]

كان السجع المطرّف في الكلمة "نفور ومسحورا" لأنه اختلافهما في الوزن واتفقاهما في التقفية. وكان اتفقهما في الحروف الآخر "الراء". والوزن يجرى فعول ومفعول.

---

[٨٥] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص. ٢٦١٦

[٨٦] سورة الإسراء:٤٦-٤٧.

[٨٧] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص. ٢٦١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾.[88]

المعنى اللفظ (جَزَآءً مَّوْفُورًا) أي جزاء مكملًا. والمعنى اللفظ (وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا) أي تزيين الباطل بزينة الحق.[89] كان السجع المطرّف في كلمة "موفورا وغرورا" لأنه اختلافهما في الوزن واتفقهما التقفية.والوزن يجرى مفعول وفعول. وكان اتفقهما في الحروف الآخر "الراء" واختلافهما في المعنى.

ح. وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمعنى عن اللفظ (تَفْضِيلًا) هو عظيمًا.[91] والمعنى (وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا) أي لا ينقصون من أجورهم قدر فتيل، وهو ما في شق النواة، أو ما تفتله بين أصبعيك، أو هو أدنى شيئ، فإن الفتيل مثل في القلة.[92]

---

[88] سورة الإسراء:٦٣-٦٤

[89] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٢٣

[90] سورة الإسراء: ٧٠-٧١

[91] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٢٥

[92] نفس المراجع، ص، ٢٦٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرت الباحثة عن السجع المطرّف لأنه اختلاف الفاصلتان في الوزن والتقفية. اتفقهما هو في الخروف الآخر "اللام"في الكلمة "تفصبلا وفتيلا". والوزن يجرى تفعيلا وفعيلا.

ط. وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾[٩٣]

المعنى اللفظ (إِلَّا قَلِيلًا) هو زمانًا قليلًا. والمعنى (تَحْوِيلًا) هو تغييرًا.[٩٤]

نظرت الباحثة عن السجع المطرّف لأنه اختلاف الفاصلتان في الوزن والتقفية. اتفقهما هو في الخروف الآخر "وللام"في الكلمة "قليلا وتحويلا". والوزن يجرى فعيلا وتفعيلا.

٢. السجع المتوازى

أن السجع المتوازى هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط. وكان السجع المتوازى في سورة الإسراؤ هو:

أ. ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾[٩٥]

والمعنى اللفظ (عَبْدًا شَكُورًا) هو لمعرفته بنعم الله واستعمالها غلى الوجه الذي ينبغي، وفيه أيماء بأن إنجاءه ومن معه كان ببركة شكره، وحث للذرية على الاقتداء به، وقيل: أنه

[٩٣] سورة الإسراء:٧٦-٧٧

[٩٤] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٣٠

[٩٥] سورة الإسراء:٣-٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

استطراد.[٩٦] والمعنى (وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا) هو ولتستكبرن وتتعظمُنَّ عن طاعة الله تعالى، أو لتظلمن الناس.[٩٧]

نظرت الباحثة عن السجع المتوازى لأنه كان الاتفاق في الكلمتين الأخيرتين في الخروف الآخر "الراء" في الكلمة "شكورا وكبيرا". أما الوزن هو فعول.

ب. عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾.[٩٨]

كان المعنى اللفظ (حَصِيرًا) وقيل هو بمعنى بساطًا كما يبسط الحصير.[٩٩] والمعنى (أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) هو يبشر المخلصين في ايمانهم، وهم الذين يعملون الصالحات كلها، ويجتنبون السيئات، أن لهم في الدنيا والآخرة ثوابًا وافرًا.[١٠٠]

كان السجع المتوازى في الكلمة "وحصيرا، كبيرا" يعنى اتفاقهما في الكلمتين الأخيرتين في الخروف الآخر "الراء". اما الوزن هو فعول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٩٦] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٤

[٩٧] نفس المراجع، ص، ٢٥٩٥

[٩٨] سورة الإسراء:٨-٩

[٩٩] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٦

[١٠٠] نفس المراجع، ص، ٢٥٩٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾.[١٠١]

نظرت الباحثة عن السجع المتوازى في الكلمة "خبيرا وبصيرا" لأنه اتفاقهما في الكلمتين الأخيرتين في الخروف الأخر "الراء". اما الوزن فعول.

د. وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾.[١٠٢]

كان المعنى اللفظ (فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا) هو فأولئك كان عملهم مشكورًا بحسن الجزاء. و(مَحْظُورًا) أي ممنوعًا لا يمنعه من عاصٍ لعصيانه.[١٠٣]

كان السجع المتوازى في هذا الآية لأنه اتفاقهما في الكلمتين الأخيرتين في الخروف الآخر. يعنى في الخروف الأخير "الراء" في الكلمة "مشكورا ومحظورا" والوزن هو مفعول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾.[١٠٤]

المعنى اللفظ (وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا) أي رب تعطف عليهما برحمتك ومغفرتك، كما تعطفا عليَّ في

---

[١٠١] سورة الإسراء:١٧

[١٠٢] سورة الإسراء:١٩-٢٠

[١٠٣] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٤

[١٠٤] سورة الإسراء:٢٤-٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صغري، فرحماني وربياني صغيرًا حتى استقللت بنفسي، واستغنيت عنهما. و(غَفُورًا) أي لهم ما اكتسبوا، ولا يخفى ما في صدر الآية من الوعد لمن أضمر البرّ، والوعيد لمن أضمر الكراهة والاستثقال والعقوق.[١٠٥]

كان السجع المتوازى في الكلمة "صغيرا وغفورا" لأنه اتفاقهما الكلمتين الأخيرتين في الخروف الآخر يعنى خروف "الراء". والوزن هو فعول.

و. إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾.[١٠٦]

المعنى اللفظ (خَبِيرًۢا بَصِيرًا) هو أي خبيرًا بواطنهم، بصيرًا بظواهرهم.[١٠٧]

نظرت الباحثة عن السجع المتوازى لأنه اتفقاهما في الكلمتين الأخيرتين في الخروف الآخر. يعنى في الخروف الآخر "الراء" في الكلمة " خبيرا وبصيرا". والوزن هما هو فعيلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾.[١٠٨]

المعنى اللفظ (وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) هو أي عاقبة ومآلًا إذ ليس معه مظلمة يطالب بها يوم القيامة، ثم أمر تعالى برعاية القسطاس

---

[١٠٥] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٦

[١٠٦] سورة الإسراء: ٣٠-٣١

[١٠٧] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٩

[١٠٨] سورة الإسراء: ٣٥-٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعنويّ.[١٠٩] والمعنى (كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً) هو أي كان صاحبها مسؤولًا عما نسب إليها يوم القيامة.[١١٠]

نظرت الباحثة عن السجع المتوازى في الكلمة "تأويلا ومسئولا" لأنه اتفاقهما في الكلمتين الأخيرتين في الحروف الآخر. يعنى في الحروف الآخر "الام". والوزن هو تفعيل.

ح. سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾.[١١١]

كان المعنى (عُلُوًّا كَبِيرًا) أي تعاظم عن ذلك تعاظمًا كبيرًا، فإن مثل هذه الفرية والبهتان، مما يتنزه عنه مقامه الأسمى.[١١٢] والمعنى (حَلِيمًا غَفُورًا) أي حيث لم يعاجلهم بالعقوبة، مع كفرهم وقصورهم في النظر، ولو تابوا لغفر لهم ما كان منهم.[١١٣]

كان السجع المتوازى في هذه الآية يعنى في الكلمة "كبيرا وغفورا" لأنه اتفقاهما في الكلمتين الأخيرتين في الحروف الآخر "الراء". والوزن هو فعول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٠٩] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦١٠

[١١٠] نفس الوراجع، ص، ٢٦١١

[١١١] سورة الإسراء:٤٣-٤٤

[١١٢] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦١٣

[١١٣] نفس المراجع، ص، ٢٦١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ط. وَقَالُوٓاْ وَوُضِعَ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾.[١١٤]

(أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقًا جَدِيدًا *قُل كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا) أي يعظم في نفوسكم عن قبول الحياة ويعظم في زعمكم على الخالق إحياءه، فإن يحييكم ولا يعجزه بعثكم.[١١٥]

والشاهد أن الجناس المتوازى في الكلمة "جديدا وحديدا" لأنه اتفقاهما في الكلمتين الأخيرتين في الحروف الآخر يعنى حروف "الدال". واختلاف في المعنى. والوزن يجرى فعيلا.

ي. أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورًا ﴿٥٨﴾.[١١٦]

اللفظ (مَحۡذُورًا) بمعنى ينبغي أن يحذر منه ويخاف من حلوله عياذًا بالله منه. والمعنى (كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورًا) هو كان ذلك لذنوبهم وخطيئاتهم وعدم استجابتهم لنبيهم.[١١٧]

كان السجع المتوازى في هذه الآية يعني في الكلمة "محذورا ومسطورا" لأنه اتفقاهما في الكلمتين الآخيرتين في الحروف الآخر "الراء". والوزن يجرى مفعول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١١٤] سورة الإسراء: ٤٩-٥٠

[١١٥] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦١٨

[١١٦] سورة الإسراء: ٥٧-٥٨

[١١٧] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ك. قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾[118]

كان المعنى اللفظ (جَزَآءً مَّوْفُورًا) هو جزاء مكملًا. والمعنى (وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا) هو تزيين الباطل بزينة الحق.[119]

نظرت الباحثة عن السجع المتوازى في الكلمة "خليلا وقليلا" لأنه اتفقاهما في الكلمتين الاخيرتين في الحروف الآخر يعنى "اللام". والوزن يجرى فعيلا.

ل. أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾[120]

المعنى اللفظ (مَشْهُودًا) يشهده الملائكة الليل والنهار يمزل هؤلاء ويصعد هؤلاء، فهو في آخر ديوان الليل وأول ديوان والنهار.[121] والمعنى اللفظ (مَقَامًا مَّحْمُودًا) و لم يقل مقعدًا، والمقام موضع القيام لا موضع القعود.[122]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[118] سورة الإسراء:٦٣-٦٤

[119] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٢٣

[120] سورة الإسراء:٧٨-٧٩

[121] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٣١

[122] نفس المراجع، ص، ٢٦٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والشاهد في هذه الآية عن السجع المتوازى في الكلمة "مشهودا ومحمودا" لأنه اتفقاهما في الكلمتين الاخيرتين في الحروف الآخر "الدال". والوزن يجرى مفعولا.

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾.[123]

معنى اللفظ (فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا) أي أسدّ مذهبًا وطريقة من العاملين: عامل الخير بمقتضى سجية القلب الفاضلة، وعامل الشرّ بمقتضى طبيعة النفس، فيجازيهما بحسب أعمالهما. والمعنى (ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) هو علم المحسوسات.[124]

كان السجع المتوازى في هذه الآية يعنى في الكلمة "سبيلا وقليلا" لأنه اتفقاهما في الحروف الآخر "اللام". والوزن هو فعيلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ن. إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾.[125]

معن اللفظ (إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا) تفضله بالإيحاء والتعليم الربانيّ، أما المعنى (وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) هو معيّنًا.[126]

---

[123] سورة الإسراء:٨٤-٨٥

[124] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٤٨

[125] سورة الإسراء:٨٧-٨٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شاهد الباحثة في هذه الآية يعني في الكلمة "كبيرا وظهيرا" هو السجع المتوازى. لأنه اتفقاهما الكلمتين الاخرتين في حروف الآخر يعني حروف "الراء". واوزن يجرى فعيلا.

س. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾.[١٢٧]

المراد اللفظ (إِلَّا كُفُورًا) هو جحودًا وتماديًا في باطلهم وضلالهم. و(قَتُورًا) بمعنى بخيلًا.[١٢٨]

نظرت الباحثة في هذه الآية السجع المتوترى يعني في الكلمة "كفورا وقتورا" لأنه اتفقاهما في الكلمتين الاخيرتين في الحروف الآخر "الراء". والوزن هما يعني فعولا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٢٦] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٥٩

[١٢٧] سورة الإسراء: ٩٩-١٠٠

[١٢٨] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عرض البيانات عن المحسنات المعنوية في سورة الإسراء

كما بحثت فيما سبق أن المحسنات اللمعنوية هو ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وأن حسّنت اللظ تيعا. وفروع المحسنات اللفظية هو التورية، الطباق، المقابلة، حسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم. وفي هذا البحث يريد الباحثة أن تعرض عن البيانات المحسنات المعنوية المشتملة في سورة الإسراء.

١. الطباق

كما قد بحثت في الماضي أن الطباق هو الجمع بين الشيئ وضده في الكلام.

أ. إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾[١٢٩]

والمعنى هذه الآية (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا) بمثابهة التعليل لما قبله، أى فعلنا ذالك لتعلموا عنكم إن أحسنتم توبتكم وأعمالكم أحسنتم لأنفسكم، بإبقاء الغلبة لها والإمداد بالأموال والبنين وتكثير النفير.[١٣٠]

في هذا البيت يحتوي على الطباق. يعني في الكلمة "أحسنتم"و"أسأتم". فالجمع هذا الكلمة هو الطباق السلب لأن اختلافا الضدين ايجابا وسلبا. ومعنى كل منهما متضادان.وهما من فعلين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٢٩] سورة الإسراء:٧

[١٣٠] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾.[١٣١]

والمعنى هذه الآية (وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ) أي جعلنا هما، بهيئاتهما وتعاقبهما واختلافهما في الطول والقصر، علامتين تدلا على أن لهما خالقا حكيما.[١٣٢]

في هذا البيت يحتوي على الطباق الايجاب لأن لم الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا. يعني في الكلمة "الليل" و"النهار" وهما من فعلين.

ج. مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾.[١٣٣]

والمعنى هذه الآية (مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ) قال أبو سعود: فذلكة لما تقدم من بيان كون القرآن هاديا لأقوم الطرائق، ولزوم الأعمال لأصحابها، أي من اهتدى بهدايته، وعمل بما فيه تضاعيفه من الأحكام، وانتهى عما نهاه عنه، فإنما تعود منفعة اهتدائه إلى نفسه، لا تتخطاه إلى غيره ممن لا يهتدي (وَمَن ضَلَّ) أي عن الطريقة التي يهديه إليها (فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) أي وبال ضلالة عليها، لا على من عداه ممن لم يباشره.[١٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٣١] سورة الإسراء:١٢

[١٣٢] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٥٩٩

[١٣٣] سورة الإسراء:١٥

[١٣٤] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا البيت يحتوى على الطباق الايجاب بين كلمة "اهتدى" و"ضل" والكلمة "يهتدى" و"يضل" لأنه لم يختلف الضدان فيه ايجابا وسلبا. وهما (اهتدى وضل) من اسمين و(يهتدى يضل) من فعلين.

د. إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾[١٣٥]

والمعنى هذه الآية (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ) أي يوسعه ويضيّقه، حسب مشيئته وحكمته.[١٣٦]

في هذا البيت يحتوي على الطباق. يعني في الكلمة "يبسط"و"يقدر". فالجمع هذا الكلمة هو الطباق الايجاب لأنه لم يختلف الضدان فيه ايجابا وسلبا. وهما من فعلين.

ه. وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾[١٣٧]

والمعنى هذه الآية (وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) أي فلا يخفى عليه شيئ فيهما، فهو أعلم بهؤلاء ضرورة، ويختار لنبوّته.[١٣٨]

في هذا البيت يحتوى على الطباق، يعني في الكلمة "يرحمكم"و"يعذبكم" فالطباق هو الطباق الايجاب لأنه الضدين فيه لم يختلف ايجابا وسلبا. وهما من فعلين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٣٥] سورة الإسراء: ٣٠

[١٣٦] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٠٩

[١٣٧] سورة الإسراء: ٥٥

[١٣٨] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾.[١٣٩]

والمعنى هذه الآية (وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ) أي خوف الغرق. والمعنى (إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ) أي عن التوحيد.[١٤٠]

الكلمة " البحر" و"البر" هو الطباق لايجاب لأنه الضدان فيه لم يختلف ايجابا وسلبا. وهما من اسمين.

ز. إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾.[١٤١]

والمعنى هذه الآية (إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ) أي ضعف عذاب الحيات وضعف عذاب المماتن يريد عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، والضعف: عبارة عن أن يضم إلى الشيئ مثله، ودل على إضمار العذاب، وصف العذاب بالضعف في كثير من الآيات. كقوله تعالى (رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ) (ص:٦١)، وقال (لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ) (الاعراف: ٣٨).[١٤٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجد الباحثة الطباق في هذا الأية يعنى في الكلمة " ضعف الحيات" و"ضعف الممات". وهذا الطباق هو الطباق الايجاب لأنه الضدان فيه لم يختلف ايجابا وسلبا. وهما من اسمين.

---

[١٣٩] سورة الإسراء:٦٧

[١٤٠] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٢٤

[١٤١] سورة الإسراء: ٧٥

[١٤٢] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ح. وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾.[١٤٣]

والمعنى هذه الآية (وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ) أي إلى الحق بما جاء من قبله إلى الهدى (فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ) أي يخلق فيه الضلال بسوء اختياره، كهؤلاء المعاندين.[١٤٤]

وجد الباحة كلمة وسمي له الطباق الايجاب لأن في الكلمة "من يهدى" و"من يضلل". لأنه الضدان فيه لم يختلف ايجابا وسلبا. وهما من فعلين.

ط. وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾.[١٤٥]

والمعنى هذه الآية (وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) أي نزلناه مفرقاً منجمًا.[١٤٦]

وجد الطباق بين الكلمة "مبشرا" و"نذيرا". وهما من اسمين. وهذا الطباق هو الطباق السلب لأنه اختلافهما الضدان ايجابا وسلبا.

ي. قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾.[١٤٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمعنى هذه الآية (وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ) أي يقرأه صلاتك، بتقدير مضاف، أو تسمية القراءة صلاة، لكونها من أهم أركانها، كما تسمى الصلاة ركعة . و (وَلَا تُخَافِتْ بِهَا) أي تسرّ وتخفي.[١٤٨]

---

[١٤٣] سورة الإسراء:٩٧

[١٤٤] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٦٢

[١٤٥] سورة الإسراء: ١٠٥

[١٤٦] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٦٧

[١٤٧] سورة الإسراء: ١١٠

[١٤٨] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان الطباق الايجاب في هذه الآية يعنى في الكلمة "تجهر" و"تخافت" لأنه الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا.وهما يتكون من فعلين.

٢. المقابلة

كما قد بحثت في الماضي أن المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر، ثم يؤتى يقابل ذلك على الترتيب.

أ. أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾.[١٤٩]

والمعنى هذه الآية (وَيَرْجُون رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥ) إشارة إلى أن العبادة لا تتم إلا بالرجاء والخوف، فبالرجاء تكثر الطاعات وبالخوف تقل السيئات.

في هذه الآية تحتوى على المقابلة في فرع المحسنات المعنوية يعنى في الكلمة "يرجون رحمته" و"يخافون عذابه".فالمقابلة هنا بين اثنين واثنين.

ب. وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾.[١٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمعنى هذه الآية (وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ) أي مدخلا حسنًا مرضيًّا بلا آفة (وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ) أي مخرجًا حسنًا مرضيًا من غير آفة الميل إلى النفس، ولا الضلال بعد الهدى.[١٥١]

الكلمة "أدخلني مدخل صدق" و"أخرجني مخرج صدق" هو المقابلة لأنه أن يؤتي معنين متوافقين ويقابل على الترتيب.فالمقابلة هنا بين ثلاث وثلاث.

---

[١٤٩] سورة الإسراء: ٥٧

[١٥٠] سورة الإسراء: ٨٠

[١٥١] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾.[١٥٢]

والمعنى الآية (جَآءَ ٱلْحَقُّ) وهو الوعد بالسلطان النصير والإسلام ودولته. والمعنى (وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ) أي: ذهب وهلك، وهو الشرك وجولته.[١٥٣]

في هذا البيت يحتوى عن المقابلة يعنى بين الكلمة "جاء الحق" و"زهق الباطل". لأنه بين الكلمتين اختلافين ويقابل على الترتيب. فالمقابلة هنا بين اثنين واثنين.

د. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾.[١٥٤]

والمعنى الآية (إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا) أي فذهب إلى فرعون وأظهر آياته، ودعاه للإيمان به تعالى ولإرسال إلى بني إسرائيل معه، فقال له فرعون ما قال: وقوله (مَسْحُورًا) بمعنى سُحِرت فخولط عقلك أو بمعنى ساحر على النسب أو حقيقة، وهو يناسب قلب العصا ثعبانًا. والمعنى (وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا) أي هالكًا.[١٥٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تحتوى على الطقابلة يعنى في الكلمة "إني لأظنك ياموسى مسحورا" و"إني لأظنك يافرعون مثبورا". فالمقابلة هنا بين اثنين واثنين.

---

[١٥٢] سورة الإسراء: ٨١

[١٥٣] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٥)، المجلد السادس، ص، ٢٦٤٤

[١٥٤] سورة الإسراء: ١٠١-١٠٢

[١٥٥] محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي*، المجلد السادس، دار الفكر، ص، ٢٦٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد ما انتهت الباحثة من البحوث السابقة بالعناء والجهد في هذا البحث التكميلي فجدير جدا بها أن يستنتج منها كما يلي:

أ. المحسّنات اللفظية هو ما كان تحسين بها راجعًا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعًا. ويكون في المحسّنات اللفظية في سورة الإسراء هو الجناس والسجع. أما الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى. و الجناس الذي يشتمل في سورة الإسراء هو جناس اشتقاق فقط. المثال في هذه السورة يعنى في اللفظ " قَرَأْتَ الْقُرْآنَ" هو جناس اشتقاق لأنهما توافق في الحروف الأصلية يعنى (قرأ-يقرأ). والسجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. وكان نوع السجع في سورة الإسراء هو السجع المطرّف والسجع المتوازي. مثال السجع المطرّف في سوره الإسراء في الكلمة "تتبيرا وحصيرا" لأنه اختلاف الفاصلتان في الوزن يعنى تفعيلا وفعيلا. واتفقهما في التقفية. وكان اتفقان في حروف الآخر وهو حروف "الراء" (آية ٧-٨). والمثال السجع المتوازي يعنى في الكلمة "شكورا وكبيرا". لأنها كان الاتفاق في الكلمتين الأخيرتين في الخروف الآخر "الراء". أما الوزن هو فعول (آية: ٣-٣).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المحسّنات المعنوية هو ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى بالأصالة، وإن حسّنت اللفظ تبعا. ويكون نوع المحسّنات المعنوية الذي يشتمل في سورة الإسراء هو الطباق والمقابلة. أما الطباق هو الجمع بين الشيئ وضده في الكلام. وكان الطباق في سورة الإسراء الطباق الايجاب كما في المثال "الليل والنهار" لأنه الضدين فيه لم يختلفا ايجابا وسلبا. وكان الطباق السلب كما في المثال "أحسنتم وأسأتم" لأن اختلافا الضدين ايجابا وسلبا. أما المقابلة هو أن يؤتى بمعنيين متوافقين او اكثر، ثم يؤتى يقابل ذلك على الترتيب. مثال في سورة الإسراء لفظ "يرجون رحمته" و"يخافون عذابه".فالمقابلة هنا بين اثنين واثنين.

٢. التوصيات والاقتراحات

تتمنى الباحثة لهذه الرسالة النفع كما تتمنى أن تعود عليها وعلى كل من ساهم على اتمامها. وعسى أن يجعل الله هذا البحث مفيدا لنا ولجميع القراء الأغراء وترجو الباحثة النقد والتصوييات والمزيدات لما فيه من النقائص فيها وهذا البحث يحتاج إلى بحث التعمق. وأخيرا قول الباحثة "فاستغفروه الغفور الرحيم".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

أبو حيان الأندلس، *تفسير البحر المحيط*، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.

أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، بيرت : دار الفكر، مجهول السنة.

أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة*، بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة.

أحمد شمس الدين، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

حفنى بك والأخرون، *قواعد اللغة العربية*، جاكرتا، دار العلوم، ٢٠٠٧.

رني ويان سري "المحسّنات اللفظية في شعر الياس ابي شبكة" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن امبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

سيتي مستعينة "المحسّنات المعنوية في سورة الزمر" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن امبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

سيد محمد حسين الطباطبائ، *الميزان في تفسير القرآن*، بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، الطبعة الإول،١٩٩١.

شهاب الدين السيد محمد الالوسى البغدادى، *روح المعاني في تفسير القرآن* العظيم *وسبع المثاني*، بيروت: دار القكر، طبعة جديدة، ١٩٨٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآن للقرآن*، القاهرة: دار الفكر العربي، مجهول السنة.

عبد المعتال الصعدى، *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح*، ج ٤، مجهول المكان، مجهول السنة.

علي الجارمى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر:دار المعارف، مجول السنة.

محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي، بيروت، لبنان: دار الفكر، الطبعو الأولى، ٢٠٠٥م.

محمد الرازي، *تفسير الفخر الرازي*، بيروت:دار الفكر، ١٩٩٥م.

محمد علي الصابون، *صفوة التفاسير القرآن الكريم*، بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١.

محمد الغزالي، *نحو افسير الموضوع لسورة القرآن الكريم*، بيروت، دار الشروف، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.

ايك سري وهيو " المحسّنات اللفظية في سورة النازعات" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة البكالوروس في اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدكتور عبد الله محمود شحاته، *أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم*، مصر: الهيئة المصرية العامة الكتاب، الطبعة الثالثة، ١٩٨٦.

الدكتور وهبة الزحيلى، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. المراجع الأجنبيّة

Arikunto, Suharsimi. Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta: Rineka Cipta, 1996.

Bungin, Burhan. Penelitian Kualitatif. Jakarta: Kencana, 2010.

Dahlan, Juwairiyah. Abu Alla' al-Ma'arry dan Puisinya. Jogjakarta: Penerbit Sumbangsih, 2008.

Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D. Bandung: Alfabeta,

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id